@ 314 @ ا } أي : كافيك وكافي من اتبعك من المؤمنين وأجاز ابن القيم والقرطبي في قوله : { ومن اتبعك } أن يكون منصوبا معطوفا على المحل ؛ لأن الكاف مخفوض في محل نصب ونظيره قول الشاعر : الطويل : % (إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا % فحسبك والضحاك سيف مهند) % .

بنصب الضحاك كما ذكرنا وجعل بعض العلماء منه قوله تعالى : { وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين } فقال : { ومن } عطف على ضمير الخطاب في قوله { لكم } وتقرير المعنى عليه وجعلنا لكم ولمن لستم له برازقين فيها معايش وكذلك إعراب { وما يتلى } بأنه مبتدأ خبره محذوف أو خبره في الكتاب وإعرابه منصوبا على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره ويبين لكم ما يتلى وإعرابه مجرورا على أنه قسم كل ذلك غير ظاهر . .

وقال بعض العلماء : إن المراد بقوله : { وما يتلى عليكم فى الكتاب } آيات المواريث ؛ لأنهم كانوا لا يورثون النساء فاستفتوا رسول ا صلى ا عليه وسلم في ذلك فأنزل ا آيات المواريث . .

وعلى هذا القول فالمبين لقوله : { وما يتلى عليكم فى الكتاب } هو قوله : { يوصيكم ا فى أولادكم الآيتين } . وقوله في آخر السورة : { يستفتونك قل ا يفتيكم فى الكلالة } والظاهر أن قول أم المؤمنين أصح وأظهر . .

تنبيه .

المصدر المنسبك من أن وصلتها في قوله : { وترغبون أن تنكحوهن } أصله مجرور بحرف محذوف وقد قدمنا الخلاف هل هو عن وهو الأظهر أو هوفي وبعد حذف حرف الجر المذكور فالمصدر في محل نصب على التحقيق وبه قال الكسائي والخليل : وهو الأقيس لضعف الجار عن العمل محذوفا . .

وقال الأخفش : هو في محل جر بالحرف المحذوف بدليل قول الشاعر : الطويل : % (وما زرت ليلى أن تكون حبيبة % إلي ولا دين بها أنا طالبه) % .

بجر دين عطفا على محل أن تكون أي : لكونها حبيبة ولا لدين ورد أهل القول الأول الاحتجاج بالبيت بأنه من عطف التوهم كقول زهير : الطويل : %